انخفاض جماعي لبورصات الخليج بعد هبوط أسعار النفط

محمد الجوهري

أغلقت أسواق الأسهم الخليجية على انخفاض، الأحد، حيث ألقى هبوط أسعار النفط بظلاله على البورصات.

وحققت البورصة السعودية بعض المكاسب المبكرة، لكنها غيرت اتجاهها لتغلق منخفضة 0.1%، وارتفع سهم مصرف الراجحي في أوائل التعاملات، بعدما سجل البنك زيادة في الأرباح الأسبوع الماضي، لكنه أغلق منخفضا 1.32%.

وتراجعت أسعار النفط 3%، الجمعة الماضي، وهو ما أضر بالمعنويات في المنطقة، بعدما ضغط الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" مجددا على منظمة "أوبك" لزيادة إنتاج الخام، من أجل خفض أسعار البنزين.

وهبط سهم مجموعة "سامبا" المالية السعودية 1.6%، بعدما استوعبت السوق إعلان المجموعة الأسبوع الماضي عن انخفاض بلغ 7.4% في الأرباح، لتأتي دون تقديرات المحللين.

لكن سهم بنك الرياض تمكن من التشبث بمكاسبه ليصعد 2.4%، بدعم من نتائجه المالية القوية التي أعلنها الأسبوع الماضي.

وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5%، رغم هبوط صافي ربحها 38% في الربع الأول من العام، ليأتي دون توقعات المحللين.

وشهدت أسهم سابك بعض عمليات البيع هذا الشهر، بعدما اتفقت شركة النفط الحكومية العملاقة أرامكو السعودية على شراء حصة نسبتها 70% فيها من صندوق الاستثمارات العامة بخصم طفيف عن السعر السوقي في مارس آذار.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.42%، تحت ضغط تراجع سهم إعمار العقارية 1%، بينما هبط سهم دبي للاستثمار 4.5%، مواصلا نزوله بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح الأسبوع الماضي.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.21%، مع تراجع سهم بنك أبوظبي الأول 0.36%.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.42%، تحت ضغط نزول سهم بنك قطر الوطني 1.1%.

وفي الكويت، تراجع مؤشر السوق الأول 1.35%، مع هبوط سهم بنك بوبيان 4.8% وانخفاض أسهم بنوك أخرى أيضا.

والبورصة المصرية مغلقة في عطلة عامة.

المصدر | الخليج الجديد + رويترز